

علاقة القنوات التعليمية التلفزيونية العراقية بتدعيم

القيم التربوية لطلاب المدارس الثانوية

د. عبد الأمير عبود حسين

في سابقة علمية تفردت بها مدرسة الفنون والاعلام في اكااديمية الدراسات العليا في طرابلس تمت مناقشة اطروحة الدكتوراه للطلب (عبد الأمير عبود) عن طريق الدائرة الالكترونية المغلقة بين الاكاديمية وجامعة الامام الصادق في بغداد حيث تواجد الطالب المذكور، وتكونت لجنة المناقشة في طرابلس من:

- أ.د. سالم عيسى بلحاج مشرفاً
- أ.د. محمد علي شرف الدين ممتحناً
- أ.د، الطاهر عمار العباني ممتحناً
- أ.د. ابراهيم محمد سليمان ممتحناً

كما حضر المناقشة في بغداد السيد المشرف الثاني (أ.د، طالب عبدالحسين) مع جمع من الاساتذة الافاضل من جامعة الإمام الصادق .

تمحورت الفكرة الاساسية لأطروحة الطالب حول أهمية موضوعة القيم التربوية ودورها الكبير في بناء وتربية شرائح المجتمعات الطلابية وترصينها في زمن العصر التقني الرقمي الحديث وتقدمه الهائل ، وظهور الحاجة في المجتمعات العربية إلى تطبيق مفاهيم حديثة ومتجددة في أساليب وطرق التعامل مع فئة الشباب وتوجيههم الوجهة الصحيحة وخصوصا في المؤسسات التعليمية المختلفة ، مما دعى إلى إيجاد صيغة عمل حديثة ومتقدمة تتوافق وحالة التطور الحاصل لمفهوم التربية عند الأجيال الحديثة ،

ويرى الباحث من خلال بحثه المقدم ان التلفزيون التعليمي التربوي الموجه لفئة الطلبة يمكن أن ينهض بتلك المهمة وان يساهم مساهمة فعالة في التواصل بين الأجيال اليافعة وبين موروثها الحضاري من خلال استخدام تقنية حديثة تواجه التحديات الحاضرة والمقبلة التي جلبها عصر الانترنت وتقنيات الاتصال الرقمي الحديثة ، وبعد أن أطلت برأسها قضية الغزو الثقافي (العولمة) لهذه العقول ، ويرى الباحث ان الضرورة تتطلب إيجاد نظام إعلامي تربوي متطور تتولى الدولة رعايته ودعمه لتحسين الطلبة ومدّهم بقيم ومفاهيم

تسعى لحمايتهم من الآثار السلبية لذلك الغزو الوافد ، وكذلك تنويع سبل التربية العلمية الحديثة والإمداد المعرفي لمعلوماتهم والاستثمار الأمل لأوقاتهم ، لهذا جاء التأكيد على الاستفادة من الإمكانيات التقنية الحديثة في إنتاج برامج تلفزيونية تعليمية تربية تحقق تلك الأهداف المرسومة وتوفر معرفة متعة علمية وتربية للطالب .

ومن خلال المسح والبحث المعمق للقنوات التلفزيونية التربوية في الدول العربية قام (الباحث) بتشخيص حالة النقص في إنتاج برامج تربية موجهة لفئة الشباب في تلك القنوات والتي تحقق الاهداف التي تم ذكرها سابقا ، مما دعى الباحث ومن ضمن اهداف بحثه دعى الى وضع إستراتيجية عمل تربية تعليمية للاستفادة القصوى من برامج التلفزيون التربوي التعليمي ضمن منظومة عمل الإعلام التربوي الهادف الذي يستند على أسس تتعلق بضوابط تشمل كلا الجانبين (التعليمي والتوجيهي) ، وتأخذ بنظر الاعتبار مقياس الأعمار الشابة للطلبة وبما يجعل برامج التلفزيون في خدمة المؤسسة التربوية وعملها ويخدم مسألة التواصل بين الأجيال من خلال زرع قيم ومفاهيم تربية تصب في دعوة تماسك المجتمع وتطوره .

اتجه هذا البحث اتجه باتجاهين محددين (تحليلي وميداني) سعيا إلى تحقيق الأهداف التي وضعها الباحث والتي يمكن ايجازها بالاتي :

1- التعريف بالقيم التربوية وآلياتها وأشكالها وأنواعها ومضامينها ، وكيف تساهم البرامج التلفزيونية في تدعيم نشر هذه القيم التربوية وانتشارها بين فئات الطلبة في المدارس الثانوية وأهم الأسس التي تستند عليها تلك البرامج في تقديم المعلومة ، وكيف تساهم تلك البرامج في رفد المؤسسات التربوية التعليمية .

2- إعطاء صورة واضحة للشروط الواجب توافرها في البرنامج التلفزيوني التربوي المقدم لشريحة الطلبة في المدارس الثانوية من حيث الملامح الأساسية للنص التلفزيوني (كمحتوى) ، وتشخيص الشروط الأساسية للبحث التلفزيوني الإعلامي (كشكل مرئي ومؤثر صوتي) يكسب متابعيه الرغبة في مشاهدته الدائمة.

محتويات البحث :

ضم البحث خمسة فصول ، يتناول الفصل الأول فيها وحدات (الإطار المنهجي) العام للبحث الذي مهد لاستخلاص مقدمة للبحث وتشخيص حالة الوضع المنشأ لمشكلة البحث والحاجة إليها وتحديدها ومن ثم أهمية البحث لتوثيق التوجهات التربوية التعليمية ضمن فقرات البرامج التلفزيونية ، وبعدها تأتي أهداف البحث من خلال المناقشة والتحليل لبعض الحقائق والآراء عن طبيعة الدروس التربوية التعليمية ، وتناول هذا الفصل أيضا حدود البحث (الزمانية - المكانية - البشرية) ، وكذلك تحديد المصطلحات التعريفية التوضيحية التي تتعلق بموضوع البحث ، ومن ثم جرد الدراسات السابقة والتعليق عليها بعد مناقشتها .

كما أستعرض الفصل الثاني (الإطار النظري) بمباحثه الأربعة تاريخ التلفزيون التربوي وأهمية وخصائص البرامج التربوية التعليمية كإطار معرفي للبحث من خلال التعرض لمواضيع وفقرات وتوجهات البرامج التربوية ذات العلاقة بموضوع البحث .

واحتوى الفصل الثالث على منهج البحث وإجراءاته حيث احتوى على المنهجية المتبعة ثم مجتمع الدراسة وكذلك تحديد العينة ثم الأداة التي استخدمها الباحث ، وكذلك احتوى هذا الفصل على أدوات جمع البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث . أما الفصل الرابع فقد احتوى على الإجراءات الميدانية للبحث إذ قام الباحث بتحليل القيم الواردة في البرنامج (النص و العرض) ثم إجراءات البحث الميدانية و إجراءات البحث الخاصة بالقائمين بالاتصال وإعداد الجداول الإحصائية لقيم البرامج التربوية بالمناقشة والتحليل الميداني . وجاء الفصل الخامس ليقدم عرضا بنتائج تحليل مضمون البرامج التربوية التعليمية التلفزيونية التي اتخذها الباحث مجالا تطبيقيا لبحثه للإجابة على تساؤلات البحث وأهدافها المرجوة بعد تحليلها واستنباط القيم التربوية التعليمية الإعلامية المتوفرة في مواضيع فقرات تلك البرامج ، كذلك احتوى هذا الفصل على (النتائج - الاستنتاجات - التوصيات - المصادر - الملاحق) .

كما خلص الباحث الى مجموعة من التوصيات نلخص منها :

1- تحتاج البرامج ذات التوجه التربوي إلى دعم مادي ومعنوي كبير كونها تخاطب فئة مهمة من المجتمع ، ويجب ان يكون هذا الدعم شاملا وعبر دعوات توجه إلى القنوات الفضائية والأرضية والصحف والمجلات ، بدعوتها إلى تخصيص حصص في برامجها تتعلق بتوجيه فئة الشباب إلى الالتزام بالقيم والعادات السليمة

وتذكرهم من خلال هذه الوسائل الإعلامية بأهمية الحفاظ على هذه القيم والتمسك بها ، وعدم الانجرار إلى ما تحمله الهجمات الإعلامية من سلبيات واضحة ، كما دعى الباحث وزارة التربية والتعليم إلى الاهتمام المتواصل بالتلفزيون التربوي باعتبارها الجهة الرسمية التي ترعى هذه القناة ، ويكون ذلك الدعم من خلال توفير كل الإمكانيات التقنية والفنية والبشرية للنهوض بواقع هذا المفصل المهم من مفاصل الحياة الطلابية ومن خلال الدعم المعنوي له عبر الصيغ الرسمية ، ويكون هذا الدعم أيضا من خلال حث إدارات المدارس على التعاون مع طواقم التلفزيون التربوي والذين يقومون بجولات في هذه المدارس وإبداء حسن التعامل معهم وتمكينهم من مقابلة الطلبة وطرح مشاكلهم دون تأخير .

2- نظرا لخطورة موضوع القيم وأثرها في المجتمعات العربية وباعتبار هذه المجتمعات كقيمة موحدة تعاني من نفس المشكلة فان الباحث يرى أن تعمل المنظمة العربية للتربية والثقافة (أالكسو) وبالتعاون مع المنظمة العربية للإرسال (عربسات) على تفعيل خطط تنمية تستهدف إنشاء قنوات تلفزيونية تربوية تكون من مهامها النهوض بالبرامج التلفزيونية الموجهة لفئة الشباب ، من حيث الإعداد أو الاقتباس على أن تكون موجهة إلى هذه الفئة تحديدا لما تواجهه من تحدي فكري وتتحمل الحكومات العربية أعباء تكاليف تلك القنوات التربوية ويكون بثها لكل الشعوب العربية دون تمييز .

3- أشار الباحث ايضا إلى إن إنتاج البرامج التلفزيونية التربوية الموجهة إلى فئة الشباب لا بد أن تتوفر على قدر لا بأس به من التقنية الحديثة الموظفة في إنتاج هذه البرامج كي تسهم في جذب اكبر عدد من المتابعين من هذه الفئة ، ويكون ذلك من خلال الاطلاع وتوظيف آخر التقنيات المتوفرة في هذا الخصوص وتجهيز فرق عمل محترفة لهذا الأمر، كما يجب الحرص كذلك على ان تتواصل هذه الطواقم مع تطور التقنيات العالمية المتعلقة بهذا الخصوص لاسيما إذا علمنا أن هذه التقنيات التلفزيونية في تطور على الدوام

It also reviewed the second chapter (theoretical framework) in the four paragraphs of the importance of research TV programs in education and educational programs, as a framework for knowledge-based search through exposure to topics paragraphs values educational programs related to the search topic.

The third chapter is the research methodology and procedures and contains the research methodology and the research community as well as to identify the sample and the tool used by the researcher, as well as this chapter contains statistical data and methods used in the research collection tools.

The fourth chapter has been included on the Field procedures to find where the researcher analysed the values contained in the program (text and display) and then measures the field research, and search procedures for those in charge of communication and the number of statistical tables for the values of educational programs in the field discussion and analysis.

The fifth chapter display (results) for the analysis of the content of the paragraphs of the educational programs of educational television, an area taken by the researcher applied to his research to answer the research questions and objectives desired, after the analysis and the development of the educational values of educational media available in subjects paragraphs of those programs. This chapter

also contains (recommendations - sources - supplements).

"Educational media is a relatively new term achieved in the late 1970s when UNESCO used it at that time. The greatest goal of this media is to pursue the general goals of education in society and commitment to ethical values, The educational media is the wide spread of the media and the growing ability of these media to attract the future of the media message and thus its ability to play an educational role parallel to the educational institution, through the systematic use of the media in support of educational activities school, The scope of this media is divided into different media programs (visual, audio, and readable).

Educational TV comes as an important part of the educational media that is directed to students and is a modern educational tool In the expansion of scientific knowledge and awareness by moving away from the traditional methods refined in the introduction of information and submission, and adopt modern methods in a manner that is easy for students in the form of the exit from the familiar ways and rely on the visual digital embodiment in the transfer of information to the student, the impact of the great image technology and response speed Of the audience of students. An example of this is the great attention that has been given to the use of this element in the educational teaching methods in the developed countries, and has proved a high merit in the development of the awareness and behaviour of students of different ages and grades, Of the goals that serve the orientations of the educational process. Experience has shown that the correct use of educational TV has its psychological, scientific and educational impact on students and contributes effectively to the formation of their personality and talents and directing them towards the right educational and educational destination. Today's student is the man of the future in addition to the educational aspect mentioned earlier.

The current research consists of five chapters. The first chapter specialized for the text frame for the research, which paved the way for extracting an introduction to the research and diagnosing the status of origin of the problem of research and its need and identifying it and then the importance of research to document the educational trends within the paragraphs of the educational programs. This

chapter also deals with the limits of research (temporal - spatial - human), as well as the definition of descriptive terms that relate to the subject of the research, and then mention of previous studies and comment on them after discussion.

Libyan Academy

School of Media and Arts

Department of Media

Iraqi educational TV channels to strengthen the relationship with the educational values of high school students

Iraqi educational satellite channel ((as an Example))

(An analytic / Field study)

Thesis submitted by Abdulameer abbood Hussein to the Council of Libyan

Academy / School of Arts and Media / Media Department

Which is part of the requirements of obtaining the (PhD) degree in media

Supervised by

Prof. Dr . Salim Issa Belhadj

Prof. Dr. Taleb Abdul Hussein Farhan al- Shamari

AH1439

AD2019



